

وقد تطلق تلك الصفات كما يلى :

- "حسن صحيح"، "حسن غريب"، "حسن صحيح غريب".
- ومثال آخر لما يطلق عليه "حسن صحيح غريب"، ما روى عباية ابن رفاعة / عن عبد الرحمن بن جبر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من اغتبرت قدماه فى سبيل الله فهما حرام على النار» أخرجه الترمذى، وقال : حديث "حسن غريب صحيح".

وبعد أن تكلمنا عن دائرة القبول فى الحديث التى يدخل فيها الصحيح والحسن، نود أن نشير إلى دائرة الرد فى الحديث التى يدخل فيها الحديث الضعيف، ولا أريد هنا أن أقول أيضًا الحديث الموضوع؛ فهو ليس بحديث، مادام موضوعًا، ومختلفًا كذبًا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ذكرناه من قبل حتى يصبح الباحث، أو القارئ على وعي بما يُدرس ضمن الأحاديث ويعرف أنه يشوّه الصورة المشرقة للنص الدينى، وإن كان الموضوعون يأتون بموضوعاتهم، عن طريق سلاسل من الرواة، يتوفر فيهم كل صفات التعديل، ويضعون مكنوياتهم افتراء على الحديث.

أما الحديث الضعيف :

وهو الحديث الذى لم تتوفر فيه شروط الصحة أو شروط الحسن.
هذا النوع من الأحاديث يدخل فى دائرة الرد، إلا أنه قد مرّ بمراحل بحثية طويلة، وتفرع تفرعات عدّة، لأنه يمكن أن يرتقى، ويدخل فى دائرة القبول.
وتتعدد أنواع الضعيف تبعًا لانتفاء الصفة التى تنال منه، وقد وصلت هذه الأنواع عند بعض المحدثين إلى ما يزيد عن الخمسين أو الستين نوعًا.. ومن أمثله :
[حديث «أبى الله أن يوزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم» أخرجه الفردوسى / عن عمر بن راشد / عن عبد الرحمن ابن جرملة عن سعيد بن المسيّب عن أبى هريرة